

إضاعة الصلاة لا يعوضها إلا التوبة والإنابة ..

هذا البيان بتاريخ :

17-07-2009 م الموافق : 24-07-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 21:13:02 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1430 هـ

17 - 07 - 2009 م

07:44 مساءً

إضاعة الصلاة لا يعوّضها إلا التوبة والإنابة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وعليكم أن تعلموا أنّ الصلوات المفروضة كتاباً موقوتاً فإذا ذهب وقت صلوات النهار فلن تستطيع تعويضها حتى ولو صليتَها بعد غروب الشمس مباشرةً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا} صدق الله العظيم [النساء:103].

ولو كان نبيّ الله سليمان يرى أنه يستطيع أن يعوّض صلاته لما قام بقطع سيقان وأعناق خيوله برغم أنه لا يحقّ له أن يفعل ذلك، ولكنه كان في حالة غضبٍ لأنها السبب الذي ألهاه عن الصلاة المفروضة، فلن يستطيع أن يعوضها إلا بالتوبة والإنابة. وقال الله تعالى:

{وَوَهَبْنَا لِداوُدَ سليمانَ نِعَمَ العَبْدِ إِنَّهٗ أُوْبٌّ (30) إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشيِّ الصّافِناتُ الجِياذُ (31) فَقالَ إِنِّي أَحَبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوارَتْ بِالْحِجابِ (32) رُدُّها عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعناقِ (33) وَلَقَدْ فَتَنَّا سليمانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّه جَسَداً ثُمَّ أَنابَ (34) قالَ رَبِّ اغْفِرْ لي وَهَبْ لي مُلْكاً لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ (35) فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخاءً حَيْثُ أَصابَ (36) وَالشَّياطِينِ كُلِّ بَناءٍ وَغَوّاصٍ (37) وَآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفادِ (38) هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ (39) وَإِن لَّهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مآبٍ (40)} صدق الله العظيم [ص].

إذاً، إذا غابت شمس النهار وأحدمكم لم يصلِّ فرضه فليس له إلا التوبة في كتاب الله فيصلي ركعتين نافلةً له عند ربّه أن يغفر له ذلك، فلا تلهه الحياة الدنيا وزينتها عن ذكر ربه .

فأما الصلاة المفروضة فقد ذهب عليه بذهاب وقتها، وأما الرواية فهي مُفتراة؛ ذلك لأنّي أعلم الحكمة من

افترائها وهو أن يضيع المسلمون صلواتهم ويعتمدوا على صلاة الكفارة المُفتراة! فكيف لا وهي تُكفر أربعمئة سنة فتُنقذ ولده وأهله ووالديه وأهل بلده! إذاً سوف يضيعون الصلوات ويعتمدون على صلاة الكفارة لأنها أعظم أجراً! قاتلهم الله أنى يؤفكون.

وإنما الركعتين التي أخبرناكم عنها إنما هي ركعتا التوبة والإنابة أن يغفر له ما فعل، إن ربّي غفورٌ رحيم. فتُكتب له الركعتين نافلاً عند ربّه ويتوب عليه ويغفر له ما حدث منه غفلةً منه أو نسياناً إن ربّي غفورٌ رحيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.